

حلقات نور على الدرب (602) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

كات واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمع - [00:00:19](#) نعيم نبداً برسالة باعثها المرسل الف عين قال عن نفسه المعذب ارجو عرض سؤالي على سماحة الشيخ صالح اللحيدان انا يقول باحد الاخوة ذهبت امه الى احدى حفلات الزواج فعندما عادت احست بالم في ظهرها ثم اشتد بها المرض - [00:00:34](#) فذهب بها ولدها الى الطبيب منذ فترة وقال له الطبيب قد انتشر بجسمها ورم فازداد المرض ثم ذهب بها الشاب الى قارئ ليرقيها فكانت والدته تنفر من سماع القرآن فذهب بامه الى المستشفى ونومت هناك ثم احضر احد الرقاة ليرقيها فجأة علمت الام بذلك وصاحت. نصح الشيخ ابنها ان يقرأ - [00:00:52](#)

عليها فقام بالقراءة عليها مع العلم انه شاب مدخن. واستمر في ذلك حتى جاء يوم من الايام فنامت ثم توفيت عند الفجر. بعد ذلك مرضت خالته شاب فذهب بها الى راقى ليرقى عليها فسأل الراقي الشاب هل كان في بيتكم شخص اصابته عين - [00:01:15](#) قال نعم امي رحمها الله وكنت اقرأ عليها فقال الشيخ انت قتلتها بعد هذه الكلمة اصبح الشاب في حزن وهم شديد مع العلم انه لم يتسبب باي اذى لأمه. الكلام هذا الراقي صحيح؟ وما السبل لتخفيف هذه الحدة عن هذا المسكين؟ احسن الله اليكم - [00:01:32](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد انني اسمع عجباً - [00:01:53](#)

من هذه الرسالة اذا كان الصيحتم بهذه الصفة فان صياح الام ليسوا لاجل القرآن لان الولد قرأ على امه ولم يذكر انها صاحت من قراءته يمكن ان يقال هذا شيطان من شياطين الجن - [00:02:23](#) لا يقبل القرآن لكن لماذا قرأ الولد وماتت الام وقرأ الشيخ الذي يقال انه قرأ وصاحت هذه القصة ان كانت صحيحة فقط تكون الام لا ترغب ان يحضر الرجال عندها اصلا ولما علمت - [00:02:51](#) ساءها ذلك ولما قرأ ابنها عليها لم يكن منها سوء وما دام ان ورم يقال انه قد انتشر النبي ذكر ان الطاعون واخزوا اخواننا من الجن فقد يكون هذا الورم من وخزات - [00:03:15](#)

الجن ان اصابوها لكن اهذه الترهات بقول من يدعى انت قتلتها لانه يقصد انه قتلها بعينه هذه اساءة لهذا الولد وادخال الحزن عليه بانه قتل امة بغير دليل وهذا سوء من ممن نسب ذلك اليه - [00:03:44](#) ثم ايدعي علم الغيب ايعلم ان هذا هو الذي قتلها ثم قتلها لانه حضرت العرس لا ادري ما اوجه هذه الرسالة لكنه وجه مظلم ليس عليه نور الهدى الاصابة بالعين لا شك - [00:04:14](#)

من وقوعها وحصولها والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال للصحابة على ما يقتل احدكم اخاه هلا بركت اذ رأيت ما يعجبك لان

الصحابي اصاب اخاه بالعين عندما اغتسل ذلك الصحابي - [00:04:43](#)

وكان حسن البشرة فنظر اليه واحد من اخوانهم وهو يغتسل قال ولا جلد مخبأة فلبط ذلك الرجل وجاء ذووه الى سيد البشر صلى

الله عليه وسلم واخبروه بما حصل فسألهم من يعني من تتوجه ظنكم به؟ فكانوا سمعوا قول هذا الرجل - [00:05:09](#)

الذي قال وهذا يغتسل ولا يجد مخبأه قالوا ما نظن الا فلان فاستدعاه فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ وقال له هلا بركت اذا

رأيت ما يعجبك في اخيك الى اخر الكلام - [00:05:32](#)

اما فيما يتعلق استنتاج القارئ الذي يقرأ بان فلانا هو الذي اصاب بالعين او ان هذا الشخص الفتى هو الذي اصاب امه بعين وقتلها هذا

من القول والظلم والعدوان. نسال الله العافية - [00:05:50](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن تعز باعثها عين عين يسأل يقول ما حكم من طلق زوجته قبل موته بغرض الا ترثه بعد

موته؟ هل يقع الطلاق هذه - [00:06:07](#)

طريقة هي سيئة وظلم وعدوان على الحقوق واردة حرمان احد من حق من شرعه الله له والعلماء صرحوا بان هذا الطلاق لا يقع ولا

يحرمها اذا طلق الرجل امرأته في مرضه - [00:06:22](#)

المخوف الذي يتبقى منه سيموت تيه فان هذا الطلاق لا يقع حتى ولو طالت مدة مرضه ما دام هذا هو القصد بل ان العلماء يرون ان

من طلق امرأته في مرض ثم مات منه - [00:06:46](#)

ولو لم يقصد حرمانها من الميراث ان هذا التطليق في هذه الحالة لا يعتد به في امر الميراث ولو لم يقصد. نعم احسن الله اليكم هذه

رسالة من ابي حاتم يقول والدي توفي وترك عليه دين لدى البنك الزراعي والبنك العقاري وترك لنا ارثك في تسديد الدين الذي عليه -

[00:07:05](#)

ولكن قمت بشراء بيت بالارث المذكور لكي استفيد ونويت ان اسدد الدين على دفعات علما بان الدين لا يزال باسم والدي فما حكم ما

قمت به لا يحل لك ذلك - [00:07:29](#)

فان الدين والوصية مقدمان على اقتسام الورثة دي وصيتي يوصى بها او دين فعليك ان تبادر بسالدين الا ان وان قبل صاحب الدين

هذا قبل صاحب الدين تحملك عن ابيك - [00:07:45](#)

هذا الدين فانها ايضا لا تبرد عليه جلده حتى يسدد دينه فان النبي صلى الله عليه وسلم اذ جيء اليه رجل توفي ليصلي عليه فسأل

ذويه هل عليه دين؟ قالوا نعم - [00:08:12](#)

قال هل ترك وفاء؟ قالوا لا قال صلوا على صاحبكم وهذا في اول الاسلام فقام ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه قال هي ثلاث دنائير

قال هي علي يا رسول الله - [00:08:36](#)

انا ادفعها فقام وصلى النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة وبعد فترة لقي النبي عليه الصلاة والسلام قتادة فقال يا ابا قتادة ما

فعلت الدنائير الثلاثة وانا اقضيها ان شاء الله - [00:08:50](#)

ونطلع ثانية او ثالثة فقال قضيتها يا رسول الله. قال الان بردت عليه جلده يبقى للدين تعلق في ذمة المدين الميت حتى يتم القضاء

ولو تحمله ابنه او ولده او قريبه او تاجر من التجار - [00:09:06](#)

لا يزال له صلة بذمة المتوفى حتى يتم السداد فعليك ان تبادر ايها السائل نعم حتى لو كان دين على بنك عقاري او بنك زراعي ونقل

باسمه كما هو يصير - [00:09:28](#)

بالنسبة للبنك العقاري يحتاج الى ان يستأذن البنك باستمرار التسديد في نجومه واقساطه المعروفة فاذا رضي البنك بذلك فلا حرج

فيه احسن الله اليكم هذا السيد السيد محمد انور مصري مقيم بالرياض يقول حذرت زوجتي من زهاب الاولاد الى بيت ابيها بكثرة

لكن دون جدوى - [00:09:43](#)

كانوا يذهبون هناك واشتعلت النار فاحرقت ساق احد اولاده وعندما حضروا الي في بيتي ورأيت اشتعل غضبي وكنت في اشد

حالات الغضب وقلت لزوجتي لو الاولاد ذهبوا هناك مرة اخرى انت طالق بالثلاث - [00:10:06](#)

وجئت الى عملي في الرياض وبعد خمسة اشهر اكتشفت انها اخذت الاولاد الى بيت ابيها انا ساعود الى بلدي قريبا فهل تعتبر زوجتي ام اتوقف عنها؟ ارجو افادتي لا لا يعتبر ذلك طلاقا - [00:10:22](#)

لانك اولاً لا تريد الطلاق وانما تريد منعها من الذهاب وقلت ما قلت في ساعة غضب فليس عليك ان شاء الله سوى كفارة يمين اطعام عشرة مساكين اوسد الطعام او كسوتهم - [00:10:41](#)

واما اوتح للرقبة فقد ذهب وقتها كان ذلك يوم كان المسلمون مجاهدين في سبيل الله يأسرون فيدعون للاسلام فكانت لديهم حالات الكفارة من اعتاق واما الان فكما يقول الشاعر وانتم لمن يغزوكم اليوم مغنم والله المستعان - [00:11:01](#)

احسن الله اليكم نعود الى رسالة المستمع عبد المنان القباطي اليمن محافظة لحج قبيطة كنا عرضنا له عددا من الاسئلة فيما مضى يقول في هذه الحلقة مسألة اشدد الخلاف فيها عندنا كثيرا وهو اذا كان الرجل يصلي احيانا ويترك احيانا - [00:11:29](#)

فان نفرا ممن عندنا يقولون لا تقدموه للصلاة ولو شهد شاهدين انه كان يصلي وينقطع فهل هذا صحيح؟ خصوصا ان هذه المسألة سببت فتنة اما وقد توفي ويراد الصلاة عليه - [00:11:45](#)

وهو يصلي فلعله ان شاء الله قد تاب وصلى ومات على التوبة والاصل من جيء به من المسلمين وعلم انه ولم يعلم انه مات على الكفر ان يصلى عليه لكن اذا اصدرك الصلاة عليه - [00:12:06](#)

اهل الشأن والمقام تعديبا لغيره من الناس لا يسلك مسلكه فلا حرج النبي صلى الله عليه وسلم الذي عليه دين ما قال لا يصلى عليه انما قال صلوا على صاحبكم - [00:12:27](#)

ان شاء الله لا حرج على الذين صلوا عليه احسن الله اليكم اذا ادرك رجل الامام في صلاة الجنازة وهو في التكبير الثالثة هل يقرأ الفاتحة او الدعاء للميت وكيف يقضي بقية التكبيرات - [00:12:45](#)

بل يقرأ الفاتحة فاذا انتهى منها والامام لا ينتقل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا انتهى منها والامام لم ينتهي فليدعو ثم اذا سلم الامام يجعلها تكبيرة ثم يدعو له دعاء مختصر - [00:13:00](#)

الا ان رفعت الجنازة فان رفعت يسلم ولو لم يتم التكبيرات الله عليكم اذا ادركت الامام وهو في الركعة الثانية من صلاة العيد فهل الركعة التي سأتي بها بعد سلامه اكبر خمس مرات - [00:13:22](#)

نعم هذا هو الاولى لان قضي الركعة التي فاتت تؤخذ على صفتها لو ادركها. نعم احسن الله اليكم اذا كنتم على وضوء نويت ان اتوضأ مرة اخرى لكني لم افعل لم اتوضأ هل بطل وضوئي بمجرد نية تجديده - [00:13:35](#)

لا الطهارة لا تبطل بنية انتقاضها فان من الاعمال التي لا تبطل الا بمبطل ومن الاعمال ما تبطل بالنية فالطهارة لا تبطل بمجرد النية خروجي من الطهارة الا بمجرد النية بالخروج من الاسلام - [00:13:54](#)

والعياذ بالله فان الخروج من الاسلام الى الكفر مما يستدعي ان يغتسل مسلم الخلاف في هذا الامر والله اعلم احسن الله اليكم يقول سهى الامام وترك السجدة الثانية من الركعة الثالثة في الرباعية ثم ذكر قيل له سبحان الله - [00:14:17](#)

لكنه لم يرجع اعتقادا منه انه على صواب هل يحق للمأموم في هذه الحالة ان يفارق امامه وان يتم بقية الصلاة بمفرده اذا لم يقبل الامام وسلم وهو في الركعة الثانية الثالثة ما جاء الا بركعة سجدة واحدة - [00:14:36](#)

فان تلك الركعة بطلت فعلى المأموم الذي يجزم بانه حصل هذا الشيء ان يقوم ويأتي بركعة اتماما لصلاته. نعم احسن الله اليكم نعود لرسالة باعثها المستمع ابو حامد الشكري من الرياض عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يقول - [00:14:59](#)

ما الفرق بين العراف والكاهن؟ وهل الذهاب اليهما واحد في الحكم ان تقرأ كتاب التوحيد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب كثر ما ذكر فيه عن العراف والكاهن يدعي معرفة الاشياء بامور اخرى والعراف يدعي انه يعرف هذا علامات تدل عليه - [00:15:21](#)

فراجع كتاب التوحيد وشرحه وفتح المجيد وفي ذلك خير كثير. وانصح القرا عموما والمستمعين ان يكون لهم تواصل واتصال بهذا الكتاب فانه كتاب هام فيما يتعلق بالتوحيد العبادي والاعتقادي ولا يظن الواحد انه قرأه في الدراسة - [00:15:50](#)

وانتهى امره منه فكم من مسائل اذا رجع الانسان اليه وجد فيه علما كثيرا وخيرا فانقا والله اعلم ينصحون بشروح له احسن الله

اليكم يا شيخ المعروف الان متداول بين الناس - [00:16:15](#)

فتح المجيد وتيسير العزيز الحميد وابطال التنديد ومقاصد التوحيد لابن سعدي ايضا ساعة صغيرة مقاصد الابواب وله شروح لبعض الناس المتأخرين وله شرح لاحد العلماء مجديين في المياه الثالثة عشر - [00:16:34](#)

ولذلك بعض المؤاخذات لكن من انفع الشروح المتداولة بين الناس هو فتح المجيد وتيسير العز الحميد وابطال التنديد فتيسير العزيز الحميد لسليمان ابن عبد الله فتح المجيد لعبد الرحمن ابن حسن - [00:17:04](#)

ابطال التمديد للشيخ سعد ابن عتيق اه قول السيد في مقص التوحيد لابن سعدي وهناك تعليقات يتطلعات علق عليها شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه احسن الله اليكم بيدو ان ايضا آبا حامد الشافعي جل اسئلته حول هذا الموضوع ولعله يراجع ما

تفضلتم به يسأل عن نواقض الاسلام منها الاعراض وعن الشريعة - [00:17:26](#)

ما معنى الاعراض عن الشريعة؟ وهل يمكن ان تكون فردية ام جماعية الاعراض عن الشريعة ان يصد الانسان عن هذا الدين الأحكام

الاسلام لنعرض قاصدا فهذا هو الظلال والكفر وين اعرض جاهلا - [00:17:53](#)

او غير مهتم فهو على خطر ينبغي للمسلم ان يكون كثير التعهد لنفسه لمراجعة ما يقوي ايمانه ويثبته ويثبتته على دينه وما احسن ما تكثر مراجعات طالب العلم لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:15](#)

واقوال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والتابعين فانهم اهل هدى ودعاة صلاح وفلاح وامناء على شريعة الله جل وعلا ونعم الامان صحابة محمد صلى الله عليه وسلم ورظي عنهم وتلامذته من التابعين وتابعيهم - [00:18:43](#)

خيار الامة الذي شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بالخيرية كما في الحديث الصحيح خير الناس القرن الذين بعثت فيهم والمقصود بالقرن الطبقة الناس وليس مئة السنة ثم الذين يلونهم - [00:19:06](#)

ثم الذين يلونهم هذا في الحديث الحديث الصحيح من حديث عمران ابن حصين وعبدالله ابن مسعود رضي الله عنهم الا ان عمران ابن حصين رضي الله عنه قال لا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة - [00:19:25](#)

وابن مسعود فيما اذكر لم يعد الا الذي قرن النبي صلى الله عليه وسلم والذين يلونهم والذين يلونهم وهؤلاء ينتهون بنهاية اخر اتباع التابعين ثم يأتي بعد ذلك ما يأتي - [00:19:42](#)

وان كان ولله الحمد استمرت المئات الثلاثة والاربع من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فيها خير كثير واستمر الخير ولله الحمد في الاسلام الا انه بدأت مشاكل وفتن قبل نهاية القرن الاول - [00:20:01](#)

وبذلة اعني قصدي قبل نهاية المئة الاولى وقبل نهاية الصحابة كالقول في القدر وغير ذلك والذين اتيا الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يسألونها وان قوما عندهم في جهة العراق - [00:20:23](#)

يقولون كذا ويقولون كذا الى اخره لكن بقي الخير الكثير وبقيت الارض مشرقة منورة وبقي فضل عظيم حتى بدأت الدولة الاسلامية تتخوض وصار مع القائل بالفساد لا يخشى عقابا ترى الداعي الى الحاد الله - [00:20:43](#)

يخاف سورة سيف الحق والله المستعان احسن الله اليكم يقول بان بعض الناس ربما يحيي ليلة المولد بالادعية والاذكار. كيف نرد على هؤلاء ليلة الميلاد ليس لها فضل على غيرها من الليالي - [00:21:07](#)

وتخصيص يوم او ليلة او موقعا بالفضل دون حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم تفضيل بدون دليل فعلى المسلم ان يحسن الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وان يحسن التقيد - [00:21:34](#)

بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وان يحذر الزيادة في الدين فقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:21:57](#)

وفي لفظ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة - [00:22:11](#)

وكل بدعة ضلالة امر المولد والاحتفال له مضت القرون المفضلة ومضت السماء الله مئات الثلاث بل الرابع دون ان يعلم شيه مما يقال

عنه مولد وانما حدث امر المولد في الدولة الفاطمية - [00:22:26](#)

الباطنية الخبيثة التي حكمت القرن الخامس الهجري وبعض السادس ثم قوطت على يد الدولة الايوبية قيادة صلاح الدين الايوبي فعسى الله ان ينصر الاسلام والمسلمين احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثها ابو سالم عرضنا له اكثر من ستة اسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يقول عندما يدعو المسلم لنفسه او يرقى نفسه بالالفاظ الشرعية - [00:22:54](#)

الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم هل يغيرها؟ مثل بسم الله ارقيك اقول عن نفسي بسم الله ارقى نفسي اعوذ بالله العظيم اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك. اقول اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيني. لا بأس بذلك - [00:23:31](#)
لا حرج ان شاء الله واذا كنت تدعي لعدد تقول اللهم اشفي يشفيهم يعافيههم واذا كانوا اثنين ان يشفيهما ويعافيهما فلا حرج في ذلك. الحمد لله احسن الله اليكم سائل يقول اذا دخل المسافر احد المساجد التي على الطريق فوجد جماعة تصلي العشاء فصلى معهم بنية المغرب فصلوا ركعتين واتم هو الثالثة - [00:23:49](#)

وعندما اراد ان يصلي العشاء دخلت مجموعة اخرى تريد ان تصلي المغرب ماذا يعمل في هذه الحالة صنعته في طلعت المغرب مع الاولين صلاة صحيحة اذ اتى بركة بعد صلاتهما - [00:24:10](#)

طلع كام واذا دخل مع هؤلاء وهم يصلون مغربا وهو لو تابعهم على صلاتهم هذه لا صلى العشاء ثلاثا لكني ارى له ما دام نوى عائشة وهو من المغرب اذا سلموا ان يقوموا ويأتي بركة اثنان وصلاة العشاء والله اعلم - [00:24:27](#)
احسن الله اليكم ما حكم قص شعر الحاجبين اذا كان طويلا بيؤدي بالنسبة للرجال اذا كان يؤدي للرجال او النساء وقص منهما يحصل به الاذى فلا حرج وانما الحرج ان يقص منه - [00:24:49](#)

او ينتف بالتجمل والزينة دون دفع لاذي يحصل بهما والله اعلم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة هل تجوز الزكاة للخادمة والراعي؟ حيث اني لا ادري هل هو غني او فقير في بلاده - [00:25:08](#)

الزكاة هي للفقراء محتاجين ولا شك انك تجد في بلادك فقراء لا يقومون برعي ولا بخدمة في المنازل والراعي يقظب نو اجرا والخادمة تقبض اجرا وقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم عن الزكاة اما انه لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب - [00:25:25](#)
ثم انت عندما تدفع الزكاة لخادمك ورأيك لان ما تستحته بالزكاة على احسان خدمتك وهي للفقراء وليست لنفسك وحوائجك او تتقي الله ولتوصل الزكاة لاهلها ممن لا يقومون بخدمتك. واذا اردت ان تعطي الراعي عند سفره من الزكاة - [00:25:50](#)

وانت تعلم انه محتاج ولن يعود اليك مرة اخرى بعد ان انتهى عمله وودعك فلا حرج ان شاء الله الا انه اذا لم تجد من هو افقر منه والله اعلم - [00:26:14](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة الشكر لطيب المتابعة. عنواننا - [00:26:27](#)

المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف وخمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:26:45](#)